الدورة السادسة عشر لشرح

الشاطبية والدرة

دورة جامع السائب بن العوام



بالتعاون مع
ادارة مساجد الأحمدي

فضيلة الشيخ الدكتور
وفيق عبد الرزاق عبد الرزاق مصطفى
المقرئ بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

الدورة السادسة عشر
لشرح متني الشاطبية
و الدرة

شرح باب الهمزتين من كلمتين

عناصر الدرس

١-الهمزتين المتفقتين في الحركة

٢-حالات خاصة

٣-الهمزتين المختلفتين في الحركة

باب الهمزتين من كلمتين

- المراد بالهمزتين من كلمتين : هما همزتا القطع المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين بأن تكون الأولى آخر كلمة والأخرى أول الكلمة التي تليها نحو:
- ١-﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾ هود ٢- ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِنَّ﴾ سبأ . ٣-﴿أَوۡلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ الأحقاف
- قلنا همزتا القطع : لكي أخرج : همزة الوصل نحو :
- ١-﴿فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ﴾ الإنسان ، ٢-﴿ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ﴾ الحج ، ٣- ﴿مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾ الكهف
- قلنا المتلاصقتان : لكي أخرج التي بينهما حاجز نحو ﴿ٱلسَّوۡأَىٰٓ أَن﴾ الروم

قلنا في الوصل : لأنك إذا وقفت على الهمزة الأولى وابتدأت بالثانية ليس فيها . أي الثانية . إلا التحقيق باتفاق القراء.

- أنواع الهمزة الأولى حال اتفاقهما

الهمزتان في حال اتفاقهما في الفتح

- نحو: ١- ﴿ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ﴾ النساء ، ٢- ﴿أَوۡ جَآءَ أَحَدٌ﴾ النساء
- ٣- ﴿تِلۡقَآءَ أَصۡحَٰبِ﴾ الأعراف ٤- ﴿جَآءَ أَشۡرَاطُهَا﴾محمد
- ٥- ﴿جَآءَ أَجَلُهُمۡ﴾ الأعراف

• الهمزتان في حال اتفاقهما بالكسر

- نحو: ١-﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا﴾ النساء ٢-﴿وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ﴾ هود
- ٣-﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ﴾ الشعراء

• الهمزتان في حال اتفاقهما بالضم

- وردت مرة واحدة في: ﴿أَوۡلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ الأحقاف: ٣٢

وَأَسْقَطَ الاولَى في اتِّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلاَ
كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّماَ إِنَّ أَوْلِيَا أُولئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلاَ

- مذهب فتى العلا . أبوعمرو البصري . فيما سبق ذكره : أبو عمرو يسقط الهمزة الأولى مع القصر والتوسط .المقدم القصر لاختفاء أثر الهمز
- وما ذكره الناظم من أن المحذوف الهمزة الأولى هو الذي عليه جمهور أهل الأداء وذهب بعضهم إلى أنها الثانية وتظهر فائدة هذا الخلاف كما في النشر في المد ، فمن قال بالأولى كان المد عنده من قبيل المنفصل ومن قال بالثاني كان عنده من قبيل المتصل . **قال أبو شامة** : وقد نص مكي في كتاب التبصرة على قول أن الساقطة هي الأولى
- وافق البصري في الهمزة المفتوحة ١- قالون .٢- البزي .
- الدليل على هذه الموافقة في الهمزة المفتوحة : قول الشاطبي :

وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ في الْفَتْحِ وَافَقَا

- **مذهب قالون والبزي في الهمزة المكسورة والمضمومة :**

- : قالون هو الراوي الأول لنافع والبزي هو الراوي الأول لابن كثير. إذن قالون والبزي يسهلان الهمزة الأولى فيهما، فالمكسورة تسهل كالياء، والمضمومة تسهل كالواو.

الدليل على مذهب قالون والبزي في تسهيل الهمزة المكسورة والمضمومة

قول الشاطبي:

- ..... وَفي غَيْرِهِ كَالْيَاَ وَكَالْوَاوِ سَهَّلاَ

- أي غير المفتوحة ، يريد المكسورة تسهل كالياء والمضمومة تسهل كالواو.

وجه آخر لقالون والبزي في ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ يوسف

- **الوجه الآخر لقالون والبزي في ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾** يوسف : هو إبدال الهمزة الأولى واواً وإدغامها في الواو الأولى التي قبلها .

هذا الوجه مشهور بين أهل الآداء : فهذا الوجه ذائع مستفيض في كتب القراءات وليس مغلقاً مسدوداً.

- **الدليل على هذا الوجه الثاني لقالون والبزي قول الشاطبي:**
- **وَبِالسُّوءِ إِلاَّ أَبْدَلاَ ثُمَّ أَدْغَمَا وَفِيهِ خِلاَفٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلاَ**
- **المراد بقوله " وَفِيهِ خِلاَفٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلاَ "** : أي في تخفيف ﴿**بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا**﴾ خلافا عن قالون والبزي " **لَيْسَ مُقْفَلاَ** " أي ليس مغلقاً أو ليس مقفلا عليه أي ممنوعا لا يوصل إليه بل هو مشهور معروف في كتب مصنفة منها التبصرة لمكي والخلاف المشار إليه أنهما قرءاها بين بين على أصلهما

مذهب ورش وقنبل في كل ما سبق

- من المعلوم أن ورشاً هو الراوي الثاني لنافع ، وقنبلاً هو الراوي الثاني لابن كثير إذن ورش وقنبل يسهلان الهمزة الثانية وهذه علامة جيدة فاحفظها .
- – فإن كانت مفتوحة فتسهل كالألف نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ﴾ النساء
- – وإن كانت مكسورة تسهل كالياء نحو ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ﴾ هود
- وإن كانت مضمومة تسهل كالواو وهي في ﴿أَوۡلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ الأحقاف
- الدليل على تسهيل ورش وقنبل للهمزة الثانية : قول الشاطبي :
- وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ .....
- عبر الشاطبي عن التسهيل بقوله " كَمَدٍّ " : لأنها تصير كأنها مدة في اللفظ .
- ورش وقنبل سيقران بوجه آخر وهو إبدالها . أي إبدال الهمزة الثانية . حرف مد مجانساً لحركة الهمزة الأولى

- الحكم إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة : إن كانت مفتوحة نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ﴾ النساء تبدل ألفاً بمقدار ست حركات لأن ما بعد الهمزة الثانية حرف ساكن وهو الميم فانتبه.
- لو كان بعد الهمزة الثانية متحرك : إن كان بعد الهمزة الثانية حرف متحرك نحو: ﴿جَآءَ أَجَلُهُمۡ﴾ يونس ﴿جَآءَ أَحَدَكُمُ﴾ الأنعام: ٦١ ﴿جَآءَأَحَدَهُمُ﴾ المؤمنون فتبدل الهمزة الثانية ألفا بمقدار حركتين فقط لأن الجيم والحاء متحركتين .
- الأحكام الواردة إذا كانت الهمزة الثانية مكسورة: إن كانت الهمزة الثانية مكسورة تبدل ياءً .ففي نحو: ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ﴾ تبدل ياءً وتمد بمقدار ست حركات لأن الحرف الذي بعد الهمزة الثانية وهو السين ساكن .
- لو كان بعد الهمزة الثانية حرف متحرك : إن كان متحركاً نحو ﴿ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ﴾ السجدة ، تبدل الهمزة الثانية ياءً بمقدار حركتين فقط لأن اللام متحركة.
- تبدل الهمزة الثانية واواً وتمد بمقدار حركتين في موضع الأحقاف : فتبدل واواً بمقدار حركتين في قوله ﴿أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ﴾لأن اللام متحركة قال الشاطبي:
- .. وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ المَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلاَ

حالات خاصة لورش

الحكم إذا تحرك الحرف الساكن لعارض :

إذا تحرك هذا الساكن لعارض كما في: ١-﴿عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ﴾ النور -﴿لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ﴾ الأحزاب

الأوجه الجائزة لورش في ﴿ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ﴾ ، ﴿لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ﴾:

١- تسهيل الأولى بين بين أي بين الهمزة والياء .

٢- الإبدال مع المد ست حركات نظراً لأصل النون وهو السكون قبل نقل حركة الهمزة إليها.

٣- القصر حركتان نظراً لعروض الحركة وهو فتح النون بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

٤- وله . أي ورش . وجه رابع في الهمزة الثانية وهو قراءتها بياء خفيفة الكسر.

أوجه قنبل في: ﴿ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ﴾ النور : ١- التسهيل بين بين أي بين الهمزة والياء ٢- الإبدال ست حركات.

أوجه ورش وقنبل في ﴿ٱلنِّسَآءِۚ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّ﴾ الأحزاب

- ١- التسهيل كالياء في الهمزة الثانية .
- ٢- إبدالها حرف مد بمقدار ست حركات .
- ٣- إبدالها حرف مد بمقدار حركتين .
- الأوجه الجائزة لورش في ﴿ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ﴾ الحجر ،﴿وَلَقَدۡ جَآءَ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ ٱلنُّذُرُ﴾ القمر : له . أي ورش . خمسة أوجه وهي – تسهيل الثانية مع القصر في الألف .–تسهيل الثانية مع التوسط في الألف
–تسهيل الثانية مع الطول في الألف .
- القصر والتوسط والطول للبدل: لأنها من باب مد البدل المغير بالتسهيل تابع الوجه الرابع والخامس لورش.
- ٤- إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع القصر .
- ٥- إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع الإشباع

تنبيه : فإن وقع بعد الثانية من المفتوحتين ألف وذلك في " جاء آل " ففيها بعد البدل وجهان أحدهما أن تحذف الألف للساكنين ، الثاني لا تحذف ويزاد في المد للفصل بينهما .

الأوجه الجائزة لقنبل في الموضعين السابقين أي موضع الحجر والقمر

- ١– قنبل يسهل الثانية كالألف.
- ٢– وله . أي قنبل . إبدال الثانية ألفاً بمقدار حركتين فقط .
- الأوجه الجائزة لورش في : ﴿هؤلاء ان﴾ البقرة : ١– تسهيل الثانية كالياء أي بين الهمزة والياء .
- ٢– إبدالها حرف مد بمقدار ست حركات لأن النون الساكنة.
- ٣– أن تقرأ بياء خفيفة الكسر. قال أبو عمرو الداني : يكسرها كسرة خفيفة .
- الدليل على ما سبق ذكره لورش في : ﴿هؤلاء ان﴾ ، ﴿ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ﴾ ﴿لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ﴾ : قول الشاطبي :

- وَفي هؤُلاَ إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لِوَرْشِهِمْ بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلاَ

- بعضهم أنكر وجه الإبدال لورش وقنبل ، وقال الإمام السخاوي في الرد عليهم :
- ولا يلتفت إلى من غلظ طبعة وبعد فهمه وتحكم جهله وضعفت بصيرته وقلت معرفته فأنكر ذلك فطعن فيه لقول من تقدم من الأئمة به مع وضوح صحته وظهور دليله

وَإِنْ حَرْفَ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ

إذا وقع الهمز المغير بالإسقاط كقراءة البصري في الأنواع الثلاثة وقالون والبزي في المفتوحين فلك القصر والتوسط في حرف المد ولكن القصر أرجح . لذهاب أثر الهمز نهائياً أثناء قراءة الإسقاط.

ويكون المد أرجح : في حال تسهيل الهمزة الأولى لقالون والبزي في نحو: ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن﴾ الشعراء﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ الأحقاف المد هنا أرجح : لأن أثر الهمز باقي وموجود أثناء قراءة التسهيل .

- واعلم أن أرجحية المد من القصر إذا كان أثر الهمز المغير باقياً وذلك في حال التسهيل أما في حال الإسقاط فالأفضل القصر لعدم وجود أثره .

- تطبيقات: ١- إذا قرأت لـ قالون ، ولدوري البصري بقصر المنفصل في ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا﴾ جاز لك في حرف المد في نحو ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ القصر والتوسط ، والقصر أرجح لذهاب أثر الهمز نهائياً .

٢- وإذا قرأت لهما ـ أي قالون ودوري البصري ـ بتوسط المنفصل في :﴿حَتَّىٰٓ إِذَا﴾ جاز التوسط فقط في ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ ويمتنع القصر في حرف المد .لأنه إن قدر حذف الأولى من " أولاء " كان من قبيل المنفصل فيقصران معاً ويمدان معاً ، وإن قدر حذف الثانية كان من قبيل المتصل فلا وجه حينئذ لقصره مع مدها أو قصرها .٣- وإذا قرأت للبزي أو للسوسي وليس لهما إلا قصر المنفصل كما هو معلوم ومقرر لهما فلك القصر والتوسط في حرف المد نحو ﴿جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ الأعراف

٤- وإذا قرأت بقصر المنفصل لقالون أو لدوري البصري في﴿ هؤلاء ان ﴾ فلك القصر والتوسط في حرف المد . والتوسط أرجح لقالون لأنه يسهل الأولى فأثر الهمز باقي والقصر الأفضل لدوري البصري لأنه يقرأ بإسقاط الأولى

تابع

- ٥- وإذا قرأت بتوسط المنفصل لقالون أو لدوري البصري في هؤلاء ان فلك التوسط في حرف المد وهذا ما عليه كثير من العلماء .
- **ولكن العلامة المتولي أجاز القصر في حرف المد وتبعه الشيخ الضباع .**
- **قال الشيخ الضباع :**
- وإذا قرئ لقالون بتسهيل الأولى ، فالأوجه الأربعة المذكورة جائزة سواء مد الأول أو قصر ، وما ورد عن النشر من تضعيف قصر – أولاء – على مد – " **ها** " لا يقدح في جواز الأخذ به كما قد يتوهم ، وإلا لامتنع قصر المد اللازم ، الذي هو أقوى المدود عند تغير سببه نحو : ﴿**الٓمٓ ٱللَّهُ**
- وإذا قرئ للبزي ، فالوجهان جائزان بناء على ما ذكر .

الهمزتان في حال اختلافهما

- **الأنواع الخمسة الواردة في القرآن من الهمزتين في حال اختلافهما:**

: هذه الأنواع الخمسة في قمة السهولة واليسر والبساطة لأن أهل " **سما** " وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو يحققون الهمزة الأولى في الأنواع الخمسة ويغيرون الهمزة الثانية على ما سيأتي تفصيله .

- **١- فالنوع الأول : أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة .**

- يسهل أهل سما الهمزة الثانية كالياء أي بين الهمزة والياء إذا كانت مكسورة نحو :

- ١- ﴿شُهَدَآءَ إِذۡ﴾ البقرة .
- ٢-﴿وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ﴾ المائدة
- ٣-﴿أَشۡيَآءَ إِن﴾ المائدة .
- ٤-﴿أَوۡلِيَآءَ إِنِ ٱسۡتَحَبُّواْ﴾ التوبة
- ٥-﴿إِن شَآءَ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ التوبة.
- ٦-﴿شُرَكَآءَكُمۡ إِن يَتَّبِعُونَ﴾ يونس
- ٧-﴿وَجَآءَ إِخۡوَةُ يُوسُفَ﴾ يوسف.
- ٨-﴿أَوۡلِيَآءَ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا﴾ الكهف
- ٩-﴿ٱلدُّعَآءَ إِذَا﴾ الأنبياء .
- ١٠-﴿نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ الشعراء
- ١١-﴿ٱلۡمَآءَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ﴾ السجدة .
- ١٢-﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾ الحجرات

المختلفتان

- **النوع الثاني : أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة**

- يسهل أهل سما . الهمزة الثانية في ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾ المؤمنون كالواو أي بين الهمزة والواو وليس غيرها في القرآن .

- **النوع الثالث : أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة**

- يبدل أهل سما الهمزة الثانية واواً خالصة في نحو :

١- ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ البقرة

٢-﴿مَن تَشَآءُ أَنتَ وَلِيُّنَا﴾ الأعراف

٣-﴿سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡ﴾التوبة

٤- ﴿وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي﴾ هود

٥-﴿ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ﴾ يوسف

٦-﴿ٱلۡمَلَؤُاْ أَفۡتُونِي فِيٓ أَمۡرِي﴾ النمل

٧-﴿ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ﴾ النمل

٨-﴿جَزَآءُ أَعۡدَآءِ﴾ فصلت

٩-﴿وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدٗا﴾ الممتحنة

النوع الرابع:أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة

- يبدل أهل سما الهمزة الثانية ياء خالصة في نحو :

١-﴿ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ ﴾ البقرة
٢-﴿ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ ﴾ البقرة
٣-﴿ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ ﴾ النساء
٤-﴿ بِٱلْفَحْشَآءِ أَتَقُولُونَ ﴾ الأعراف
٥-﴿ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا ﴾ الأعراف
٦-﴿ مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا ﴾ الأعراف
٧-﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا ﴾ الأنفال
٨- ﴿ وِعَآءِ أَخِيهِ ﴾ يوسف
٩-﴿ لَوْ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً ﴾ الأنبياء
١٠-﴿ هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّواْ ﴾ الفرقان
١١-﴿ ٱلسَّوْءِۚ أَفَلَمْ ﴾ الفرقان
١٢-﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً ﴾ الشعراء
١٣-﴿ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ ﴾ الأحزاب

النوع الخامس والأخير :هو أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة

- فإذا كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة فلهم ـ أي أهل سما
- ١-أن يسهلوا الثانية كالياء أي بين الهمزة والياء وهو الأقيس .
- ٢- ولهم ـ أي أهل سما ـ إبدالها أي الهمزة الثانية واواً خالصة وهو مذهب القراء وهو آثر كما قال الداني .
- **والوجهان صحيحان مقروء بهما لأهل سما**

الأمثلة

- والأمثلة كالأتي :

١- ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ البقرة

٢- ﴿وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْ﴾ البقرة

٣- ﴿يَشَآءُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ﴾ آل عمران

٤- ﴿ٱلسَّوۡءُۚ إِنۡ﴾ الأعراف

٥- ﴿نَشَـٰٓؤُاْ إِنَّكَ﴾ هود

٦- ﴿نَّشَآءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ الأنعام

٧- ﴿لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ﴾ يوسف

٨- ﴿نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ﴾ الحج

وَتسْهِيلُ الأخرَى في اختِلافِهِما سَمَا تفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أمَّة انزِلاَ
نَشَاءُ أَصبَنَا والسَّماءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا

- قول الشاطبي " وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا " منها أي من الأنواع المتقدمة والضمير في أُبْدِلاَ عائد إلى الياء والواو في قوله " كالْيَا وَكَالْوَاوِ " وفي مِنْهُمَا للهمزتين أي أبدل الياء والواو من همزهما .
- وقوله " يَشَاءُ إِلى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ " أي كالياء أقيس من غيره لغة و مَعْدِلاَ أي أقيس عدول عن هذه الهمزة هذا العدول .

قال الشاطبي " وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا " : لأن منهم من يجعلها بين الواو والهمزة وإنما قال " وَعَنْ أَكْثَرِ " إذ قد نقل عن بعضهم جعلها بين الهمزة والواو

وذهب الأخفش إلى تسهيلها كالواو وتعقبه في النشر لعدم صحة نقلاً وعدم إمكانه لفظاً .

- قال في النشر وغرب ابن شريح في كافيه حيث حكى تسهيلها كالواو ولم يصب من وافقه على ذلك لعدم صحته نقلاً وإمكانه لفظاً فإنه لا يتمكن منه إلا بعد تحويل كسرة الهمزة ضمة أو تكلف إشمامها الضم وكلاهما لا يجوز ولا يصح .

المفتاح فى المختلفتين



- المفتاح هو الهمزة المفتوحة:
- ١- ان كانت الأولى المفتوحة فالحكم تسهيل الثانية بين بين
- ٢-ان كانت الثانية المفتوحة فالحكم ابدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها
- ٣-وان فقدت المفتوحة فالحكم التسهيل و الابدال

" وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصَّلاَ "

- أي أن التسهيل والإبدال فيما ذكر لا يكون إلا في حال الوصل ولكن إذا وقفت على الهمزة الأولى وبدأت بالثانية فليس لك إلا التحقيق فقط. في الهمزة الثانية للجميع .
- قال الضباع : لأن التسهيل والإبدال إنما كان لثقل اجتماع الهمزتين وقد زال بانفصال كل واحدة عن الأخرى .
- قال السخاوي : لأنه بالفصل يزول موجب التسهيل وهو استثقال اجتماعهما .
- قراءة الباقين في أنواع الخمسة المذكورة آنفاً : قرأ الباقون بتحقيق الهمزتين .